في ما اي من جملة العرفاء الذي هو فيه اي الغيبة والاشتغال
بها وقوله بكفة متعلق بوزنته وهي بكسر الكاف قال في الصحاح
كل ما استدار فهو كفة بالكسر نحو كفة الميزان وقال في القاموس
والكفة بالكسر من الميزان وتفتح والمعنى وجودي في مقام العرفاء
الثاني بعد الجمع ان الكامل الواصل الى الذات الالهية بل الاسماء
الربانية والناقص الجاهل المنقطع عن الحق تعالى في كونهما
مظهرين للحق تعالى مشتغلين بشهود الحق تعالى وتجلياته
في كل شيء واحد يساوي كل منهما الاخر كما قال تعالى ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت وان كان من حيث المرتبة بينهما تفاوت عظيم
وفرق ظاهر جسيم

فنقطة غين الغين عن صحوي امحت، ويقظة عين العين محوي الغت

فنقطة غين الغين بالمعجمتين يعني بالغين حرفا من حروف
التهجي وهي غين الغير اي السوى وقوله عن صحوي متعلق
بامحت اي عن صحو ادراك الاغيار وملاحظة الخلق بالغفلة
عن الحق فاذا زالت نقطة الغين وامحت ظهرت العين وقوله
ويقظة بسكون القاف وهي التنبه للامور وهي اليقظة من
النوم وقوله عين العين اي معاينة الذات يعني اليقظة الحاصلة
من معاينة الذات الالهية محوي اي زوالي وفنائي الغت
بكسر التاء للقافية يقال الغاه بالغين المعجمة اي ابطله يعني
الغت تلك اليقظة محوي وفنائي لانها يقظة للوجود الحق
الواحد الاحد الذي لا غيره ولا سواه وهو الظاهر في كل شيء وكل
شيء هالك الا وجهه اي الا ذاته وذاته الوجود الحق

وما فاقد في الصحو في المحو واجد، لتلوينه اهلا لتمكين زلفة

وما

وما هي نافية حجازية تعمل عمل ليس وفاقد اسمها وواجد خبرها
واهلا خبرها وقوله فاقد اصل الفاقد المرأة التي تفقد
زوجها او ولدها وظبية فاقد وتفاقد القوم اي فقد بعضهم
بعضا كذا في الصحاح وهو كناية عمن يفقد شهود ربه المتجلي
وقوله في الصحو اي في حالة صحوه لغير الحق تعالى واشتغاله
بما سواه سبحانه وقوله في المحو اي الفناء والاضمحلال وقوله
واجد اي متحقق مشاهد لربه الحق المتجلي وقوله لتلوينه
اللام للتعليل والتلون هيئة كالسواد والحمرة وفلان متلون
اذا كان لا يثبت على خلق واحد كذا في الصحاح وقوله اهلا
تقول فلان اهل لكذا ولا تقل مستاهل والعامة تقوله
ويقال اهلك الله للخير تاهيلا كذا في الصحاح وقال في القاموس
اهل الامر ولاته وللبيت سكانه وللمذهب من يدين به واهله
لذلك تاهيلا واهله رآه له اهلا واستاهله استوجبه
لغة جيدة وانكار الجوهري باطل وقوله لتمكين هو ضد التلوين
قال في الصحاح مكنه الله من الشيء وامكنه منه بمعنى واستمكن
الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى وقوله زلفة مضاف اليه وهو
بضم الزاي وسكون اللام اي قربة الى الله تعالى قال
في الصحاح ازلفه اي قربه والزلفة والزلفى القربة والمنزلة
ومنه قوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى وهو اسم المصدر كانه قال بالتي تقربكم عندنا ازدلافا
والمعنى ان التلوين بالفقد عند الصحو والوجدان عند
المحو لا يكون صاحبه اهلا للتمكين في القرب الى الحق تعالى لانه
صاحب تقلب في اموره لا صاحب ثبوت ورسوخ لكن ذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)